

کار عقل تعلم علم است و علم نزد عالم ربانی است:

يَا هِشَامُ نَصَبُ الْحَقِّ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ

نصب حق برای طاعت خدا یعنی ارسال رسل و اقامه حق در عالم برای طاعت بندگان از اوامر و نواهی خدا پایه ریزی شده است.

وَلَا نَجَاةَ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَالطَّاعَةَ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَالتَّعَلُّمُ بِالْعَقْلِ

يُعْتَقَدُ وَلَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ عَالِمٍ رَبَّانِيٍّ وَمَعْرِفَةُ الْعِلْمِ بِالْعَقْلِ

وزن عمل بستہ به مقدار علم عامل است نه حجم عمل!

يَا هِشَامُ قَلِيلُ الْعَمَلِ مِنَ الْعَالِمِ مَقْبُولٌ مُضَاعَفٌ وَ كَثِيرُ الْعَمَلِ
مِنْ أَهْلِ الْهَوَىٰ وَالْجَهْلِ مَرْدُودٌ

علامت عاقل: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ رَضِيَ بِالْأَدْنَى مِنَ الدُّنْيَا مَعَ
الْحِكْمَةِ وَ لَمْ يَرْضَ بِالْأَدْنَى مِنَ الْحِكْمَةِ مَعَ الدُّنْيَا - فَلِذَلِكَ
رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ

البقرة : 16 أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ

تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

علامت عاقل: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعُقَلَاءَ تَرَكُوا فُضُولَ
الدُّنْيَا فَكَيْفَ الذُّنُوبَ وَ تَرَكَ الدُّنْيَا مِنَ الْفَضْلِ وَ
تَرَكَ الذُّنُوبَ مِنَ الْفَرَضِ